

ماذا سيكون رد وزير دفاع ال سعود على تهديد إيران



سلطات وسائل إعلام دولية الضوء على تهديد إيران للسعودية بأنه إذا قررنا الانتقام والمعاقبة فستنهال قصورها الزجاجية.

وتساءلت في تقارير منفصلة عن ماذا سيكون رد وزير دفاع ال سعود خالد بن سلمان على تهديد إيران القديم الجديد.

وقالت وكالة رويترز للأنباء إن وزير المخابرات الإيراني إسماعيل خطيب في إشارة للمملكة "إذا قررت إيران الانتقام والمعاقبة، فتنهار القصور الزجاجية".

ونقلت عنه قوله: إنه "لن تشهد هذه الدول الاستقرار بعد الآن".

وحذر خطيب السعودية من أن صبر إيران الاستراتيجي قد ينفد.

وقال لـ"وكالة أنباء فارس": "لا يوجد ما يضمن استمرار طهران في صبرها الاستراتيجي".

فيما قالت وكالة فرانس برس الفرنسية إن قائد وحدة الفضاء بالحرس الثوري الإيراني قال إن إيران طورت صاروخاً تفوق سرعته سرعة الصوت.

وبين أنه "قادر على اختراق جميع أنظمة الدفاع".

فيما قال وزير المخابرات في إيران إن بلاده تبنت استراتيجية الصبر بعقلانية ثابتة في علاقتها مع السعودية، لكنها لا تقدم أي ضمان لاستمرار ذلك.

وأضاف خطيب في تصريح "في ما يرتبط بالسعودية"، أقول إن "مسيرنا وسائر دول المنطقة مترابط بسبب مجاورتنا بعضها بعضاً".

وأكمل: "من ناحية إيران، إن أي انعدام للاستقرار بدول المنطقة يُمكن أن يسري للدول الأخرى، وإن أي زعزعة للاستقرار في إيران سيسري لدول المنطقة".

وتابع خطيب "الدول البعيدة تُزعزع أمن المنطقة وهي تُلقي الحجارة نحو إيران المُقتدرة تسكن بيوتاً من زجاج".

وشدد على أن "ممارساتهم هذه لا تعني إلا تخطّي حدود العقلانيّة والدخول بمتاهات الحماقة المظلمة".

وقال: "لا شك أن لو انعقدت إرادة جمهوريّة إيران الإسلاميّة على المقابلة بالمثل ومعاقبتها، فإنّ قصورها الزجاجيّة ستنهار ولن ترى هذه الدول وجه الاستقرار والثبات".

و كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية عن أن السعودية وأمريكا رفعتا حجم التأهب العسكري إلى الدرجة القصوى.

جاء ذلك عقب معلومات وصلت الرياض عن هجوم إيراني محتمل.

وقالت الصحيفة الواسعة الانتشار إن الرياض تبادلت معلومات استخباراتية مع واشنطن حذرت من هجوم

وشيك من إيران على أهداف لها .

وذكرت أن هذه المعلومات وضعت الجيش الأمريكي وآخرين في السعودية بحالة تأهب قصوى.

كما رفعت السعودية وأمريكا ودول مجاورة مستوى التأهب لقواتها العسكرية؛ استجابة للتحذير.

وحذرت السعودية من أن إيران تستعد لشن هجمات عليها وعلى أربيل العراقية لصرف الانتباه عن احتجاجات محلية تعصف بها منذ سبتمبر.

فيما قال معهد الشرق الأوسط في واشنطن إن إيران انتصرت في حرب اليمن وهزمت السعودية، مبينة أن ما فعلته مع جماعة أنصار الله "الحوثيين" مثير للإعجاب.

وأكد المعهد في تقرير له أن "الحصار والهجمات العسكرية الذي تبنته السعودية عبر التحالف العربي ليسا حلاً للأزمة اليمنية.

وأشار إلى أن مثل هذه الأعمال تصعد التوتر في المنطقة بين السعودية وإيران.

وذكر المعهد أن إنهاء الحرب في اليمن بات بمثابة اختبار للعلاقات الأمريكية السعودية.

ونبه إلى أن الضربات الجوية السعودية المتواصلة منذ 7 سنوات قتلت آلاف المدنيين، وتسبب حصارها الاقتصادي بأسوأ أزمة إنسانية في العالم.

ونقلت "وول ستريت جورنال" الأمريكية عن مسؤول سعودي كبير قوله إن الانتصار بالنسبة للسعودية في حرب اليمن يعني "التوصل إلى حل سياسي".

وقال المسؤول لصحيفة: "لن أقول إن إيران فازت. الفوز بالنسبة لنا هو حل سياسي. الفوز لإيران هو فوز مستمر".

وأوضح أن "الحملة دفعت الحوثيين للوراء على الجبهات الرئيسية، ولديها القدرة على قلب دفة الحرب وإجبارهم على المشاركة بمفاوضات جادة".

وزعم المسؤول أن "الحوثيين واجهوا صعوبة بتجنيد مقاتلين جدد وتكبدوا خسائر فادحة بساحة المعركة وفقدوا دعم اليمنيين الذين سئموا من حرب لا نهاية لها".

يتزامن ذلك مع ما نشرته مجلة "فورين بوليسي" الأمريكية إن الواقع على الأرض في اليمن يقول بأن استعداد السعودية الأخير للتفاوض على وقف إطلاق النار يعكس موقفهم الضعيف.

وأكدت الصحيفة واسعة الانتشار أن جماعة أنصار الله (الحوثيين) نجحوا في هزيمة الرياض.

واتهمت ولي عهد السعودية محمد بن سلمان بأنه سبب كل هزيمة تتكبدها المملكة خاصة في اليمن .